63 - { وألف بين قلوبهم } مع ما فيهم من العصبية والضغينة في أدنى شيء والتهالك على الانتقام بحيث لا يكاد يأتلف فيهم قلبان حتى صاروا كنفس واحدة وهذا من معجزاته A وبيانه : { لو أنفقت ما في الأرض جميعا ما ألفت بين قلوبهم } أي تناهي عداوتهم إلى حد لو أنفق منفق في إصلاح ذات بينهم ما في الأرض من الأموال لم يقدر على الألفة والإصلاح { ولكن ا ألف بينهم } بقدرته البالغة فإنه المالك للقلوب يقلبها كيف يشاء { إنه عزيز } تام القدرة والغلبة لا يعصى عليه ما يريده { حكيم } يعلم أنه كيف ينبغي أن يفعل ما يريده وقيل الآية في الأوس والخزرج كان بينهم محن لا أمد لها ووقائع هلكت فيها سادا تهم فأنساهم ا ذلك وألف بينهم بالإسلام حتى تصافوا وصاروا أنصارا